

[H1] زراعة الكبد للأطفال

[H2] ما المقصود بزراعة الكبد؟

زراعة الكبد جراحة معقدة يتم إجراؤها لاستبدال الكبد المريض بأخر سليم من متبرع آخر.

[Anchor Link Bar]

المرشحون - قبل الجراحة - في أثناءها - بعدها - المضاعفات

[H2] أنواع زراعات الكبد

قد يتم أخذ الكبد الجديد من شخص قد توفي للتو. ويُطلق على ذلك "زراعة من متبرع متوفٍ". أو قد يتم أخذ الكبد الجديد من شخص بالغ تبرع بجزء من كبده. ويُطلق على ذلك "زراعة من متبرع حي". إذ يتجدد الجزء المتبقي الذي تم التبرع به في كبد المتبرع الحي. ويعود إلى حجمه وقدراته المعتادة في غضون بضعة أشهر من الجراحة.

يجب أن يتمتع المتبرعون الأحياء المحتملون بصحة بدنية ونفسية جيدة. و عليهم الخضوع لاختبارات طبية تشمل اختبارات الدم، لتحديد مدى التوافق مع مُتلقي الزرع.

معرفة المزيد حول التبرع بالكبد من الأحياء (متوفر باللغة الإنجليزية فقط).

[H2] لمَ قد يحتاج طفلي إلى زراعة كبد؟

قد يحتاج طفلك إلى زراعة كبد عندما يتوقف كبده عن العمل كما ينبغي (فشل الكبد) بسبب مرض أو اضطراب ما. يمثل انسداد القناة الصفراوية الخلقي (متوفر باللغة الإنجليزية فقط) أكثر الحالات الشائعة بين الأطفال الذين يحتاجون إلى زراعة كبد. وهو مرض نادر يصيب الكبد والقنوات الصفراوية لدى الأطفال الرضع. وتظهر الأعراض في أغلب الأحيان عندما يكون الطفل بعمر أسبوعين إلى 8 أسابيع.

تشمل الحالات الأخرى التي غالبًا ما تلزم إجراء زراعة كبد:

- سرطان الكبد أو أورامه، مثل مرضى الورم الأرومي الكبدي أو سرطان الخلايا الكبدية (متوفر باللغة الإنجليزية فقط)
- فشل الكبد المزمن (متوفر باللغة الإنجليزية فقط) الناتج عن الإصابة بعدوى فيروسية أو الإفراط في تناول أدوية بعينها أو الاضطرابات المناعية الذاتية
- الاضطرابات الجينية والوراثية، مثل متلازمة ألجيل (متوفر باللغة الإنجليزية فقط) وعوز ألفا-1 أنتيتريپسين
- اضطرابات المرارة (الركود الصفراوي)، مثل التهاب الأقنية الصفراوية المصلب الأولي (متوفر باللغة الإنجليزية فقط)
- داء ترسب الأصبغة الدموية وهي حالة إفراط تراكم الحديد في الدم، ما يتسبب في تلف الكبد

[H2] الاستعداد لزراعة الكبد

بعد إحالة طفلك إلينا، سيتم تحديد موعد لتقييم لحالته. وقد يستغرق تحديد المواعيد وإجراء اختبارات التشخيص عدة أسابيع. وللحالات الطارئة، يُحدد الموعد في أقرب وقت ممكن. ومن الوارد إجراؤها في وحدة العناية المركزة للأطفال (Pediatric Intensive Care Unit) أو في طابق الزراعة.

[H3] تقييم ما قبل الزراعة

يبدأ الموعد الأول لطفلك بخضوعه لاختبار شامل. يتضمن اختبارات الدم والتصوير بالأشعة واختبارات أخرى بهدف تأكيد التشخيص. ويحدد فريقنا ما إذا كانت الزراعة هي الخيار الأمثل لحالته. إذا كان طفلك بحاجة إلى زراعة كبد جديد، فسيقوم الفريق ما إذا كانت حالته تستوجب الأولوية.

خلال هذه الزيارة، سيوضح لك فريق زراعة الكبد النهج الذي نتبعه في مرحلة الرعاية قبل الزراعة وبعدها. ونساعدك على فهم المرض الذي يعاني منه طفلك وعملية الزراعة والمخاطر المحيطة بهذه الجراحة وفوائدها.

[H3] فريق زراعة الكبد

يضم مركز زراعة الكبد (Liver Transplant Center) مجموعة من الأطباء السريريين المدربين تدريباً خاصاً من ذوي خلفيات ومجالات مختلفة. وهذا التنوع يجعلنا مستعدين لتقديم الرعاية حسب احتياجات طفلك على أفضل وجه.

يتكوّن فريق زراعة الكبد من:

- جراح الزراعة
- منسق تمرير الزراعة
- جراح متخصص في علاج الكبد والقناة الصفراوية والبنكرياس
- طبيب متخصص في رعاية الكبد للأطفال، ويسمى اختصاصي الكبد
- طبيب نفسي أو اختصاصي نفسي
- اختصاصي اجتماعي
- صيدلي
- اختصاصي التغذية
- مستشار مالي مختص بالزراعة
- رجل دين

[H3] فترة انتظار طفلك لكبد متوافق

إذا تم قبول طفلك لإجراء زراعة الكبد، فسيتم وضعه على قائمة الانتظار الوطنية للزراعة. وتكون الأولوية في هذه القائمة للمرضى ذوي الحاجة العاجلة إلى كبد جديد.

خلال هذه الفترة، سيراقب فريقنا حالة طفلك عن كثب. وتتاح مجموعات الدعم لتقديم يد العون لك في هذا الوقت العصيب. لمشاهدة مقطع فيديو حول عملية التقييم وقائمة الانتظار للزراعة، [انقر هنا](#) (متوفر باللغة الإنجليزية فقط).

سيواصل معك فريقنا عندما يتوفر كبد متوافق. ويتوجب عليك سرعة التوجه إلى المستشفى لتحضير طفلك للجراحة. إذا كان الكبد من متبرع حي، فسيتم التخطيط للجراحة بشكل مسبق. لمشاهدة مقطع فيديو حول الأمور المتوقعة عندما يحين موعد الذهاب إلى المستشفى لعملية زراعة العضو، [انقر هنا](#) (متوفر باللغة الإنجليزية فقط).

التحدث إلى طفلك بشأن عملية زراعة الكبد

إن انتظار عملية زراعة الكبد والتحضير لها يمكن أن تكون أمراً مرهقاً وعصياً. ومن الوارد أن يشعر طفلك بالتفاؤل ولكنه قد يكون خائفاً إلى حد ما أيضاً.

قد يشعر الوالدان وباقي أفراد الأسرة بالحيرة بشأن كيفية تقديمهم الدعم لطفلهم خلال فترة هذه العملية. وسيتعاون معك فريقنا في كل خطوة على مدار هذه الرحلة. كذلك، سنقدم لأسرتك دليلًا إرشاديًا يحتوي على نصائح لمساعدة الأطفال على فهم المراحل المختلفة للعملية والتأقلم معها لمساعدتك على الشعور بثقة أكبر في مواجهة هذا التحدي.

[H2] عملية زراعة الكبد

سيخضع طفلك لتخدير عام في أثناء جراحة زراعة الكبد.

وبعد تخديره، سيُحدث جراح الزراعة شقًا (قطعًا) في الجزء العلوي من بطنه. ثم سيستأصل فريق الجراحة الكبد القديم. وسيبقون أجزاء من الأوعية الدموية الرئيسية في مكانها.

ثم سيتم وضع الكبد الجديد. وسيوصل الفريق الأوعية الدموية للكبد الجديد بأوعية طفلك الدموية. سيتم ربط القنوات الصفراوية للكبد الجديد بالجهاز الصفراوي لطفلك. وسيتحقق الفريق من التوصيل للتأكد من عدم وجود تسريبات.

ثم سيتم إغلاق الشق باستخدام خيوط أو دبابيس جراحية خاصة. لمشاهدة مقطع رسوم متحركة قصير لجراحة زراعة الكبد، [انقر هنا](#) (متوفر باللغة الإنجليزية فقط).

[H3] عملية التواصل الخاصة بزراعة الكبد

خلال عملية الزراعة، سنتنظر أسرتك في منطقة الانتظار بقسم الجراحة. قد تستغرق العملية من أربع إلى 12 ساعة. وسيخطر منسق زراعة الكبد الأسرة بأخر المستجدات طوال مدة العملية.

بعد الجراحة، سيجتمع بك جراحو الزراعة ومنسق التمريض. ليشاركوك معلومات عن مسار العملية ويجيبون عن أي أسئلة تطرحها. وفي هذا الوقت، سيُنقل طفلك إلى وحدة العناية المركزة للأطفال. وسيحرص التمريض والأطباء على أن يكون طفلك مرتاحًا وبحالة آمنة. وتستطيع زيارة طفلك بعد حوالي ساعة ونصف.

[H2] بعد عملية زراعة الكبد

بعد إجراء الزراعة، سيراقب فريق الزراعة حالة طفلك في وحدة العناية المركزة للأطفال. وبمجرد أن تستقر حالة طفلك، سننقله إلى طابق مختلف في المستشفى. إذ سيقدم له فريق التمريض المتخصص في رعاية مرضى زراعة الكبد كل أشكال الرعاية اللازمة. وستقابل أعضاء فريق زراعة الكبد يوميًا. وسيقونك على اطلاع بأخر مستجدات مدى تحسن طفلك ويقدمون توصيات بشأن رعايته.

تختلف عملية التعافي من مريض لآخر. وتعتمد جزئيًا على صحة الطفل قبل الزراعة.

التغذية والنظام الغذائي بعد زراعة الكبد

تُعد التغذية الجيدة أمرًا مهمًا في عملية التعافي. بعد مرور يوم أو اثنين من الزراعة، سنعطي طفلك خليطًا سائلًا من الطعام عبر قسطرة وريدية. وعندما تعود وظيفة الأمعاء الطبيعية إلى طبيعتها، سيبدأ طفلك في اتباع نظام غذائي من السوائل الصافية. وبمجرد تحمل طفلك السوائل جيدًا، سيمكنه تناول الأطعمة الصلبة.

عادةً ما يستطيع الرضع، الذين يتناولون لبن صناعي خاص قبل الزراعة، العودة إلى تناول اللبن الصناعي المعتاد. وقد يكمل فريق الزراعة النظام الغذائي لطفلك بأنبوب تغذية لبعض الوقت. إذ سيزيد ذلك كمية السعرات الحرارية من أجل دعم التعافي.

رعاية مريض زراعة الكبد في المنزل

سيعلمك منسق زراعة الكبد لدينا كيفية رعاية طفلك في المنزل. وسنراجع أدوية طفلك. وسنشرح لك كيفية رعاية موضع الشق الجراحي والقسطرة الوريدية وأنابيب التصريف الخارجية وأنبوب التغذية. ستحصل على هذه المعلومات في نسخة مكتوبة أيضًا.

إن إعطاء الأدوية حسب التعليمات وفي المواعيد المحددة جزء مهم من رعاية طفلك في المنزل. وضح لطفلك طريقة الرعاية الذاتية كلما كبر في العمر. لمعرفة المزيد عن الالتزام بالأدوية، شاهد مقطع فيديو قصيرًا [هنا](#) (متوفر باللغة الإنجليزية فقط).

إن المتابعة طويلة المدى مهمة للحفاظ على كبد طفلك الجديد بحالة صحية لسنوات عديدة. وننتشارك مع الأسر وأطبائهم المحليين (أطباء الرعاية الأولية أو أمراض الجهاز الهضمي) لتقديم الرعاية في مرحلة البلوغ.

[H2] ما المضاعفات المحتملة لزراعة الكبد؟

يمكن أن تتخذ زراعة الكبد حياة طفلك. ولكن بالرغم من نجاح الجراحة، فقد تحدث مشكلات. وقد يؤدي ذلك إلى إعادة دخول المستشفى للخضوع لخزعة الكبد أو إجراء اختبار متخصص آخر.

فيما يلي بعض المضاعفات المحتملة:

- رفض الكبد المزروع
 - لمعرفة المزيد عن خزعة الكبد وكيف تُستخدم لتشخيص رفض الكبد المزروع، شاهد مقطع فيديو قصير [هنا](#) (متوفر باللغة الإنجليزية فقط).
- مشكلات الكلى
- مشكلات القناة الصفراوية
- الفشل الوظيفي الأولي (يحدث عندما لا "ينشط" الكبد الجديد بعد الجراحة)
- التخثر أو تجلط الدم
- النزيف

الحالات التي يجب أن تتصل فيها بطبيب طفلك

اتصل بمنسق زراعة الكبد المتابع لحالة طفلك أو طبيب الرعاية الأولية **على الفور** إذا لاحظت الأعراض التالية:

- ارتفاع في درجة الحرارة يزيد على 100.5 درجة فهرنهايت (38 درجة مئوية)، بالقياس تحت الذراع أو عن طريق الفم
- ارتفاع في ضغط الدم يزيد على القراءة الموصى بها بالقياس مرتين متتاليتين
- ضيق في التنفس
- الإصابة بأفات جدي الماء أو القوباء المنطقية النشطة
- مواجهة صعوبة غير معتادة في النوم
- الإصابة بالنبوبات التشنجية
- ظهور أي تغييرات طارئة في حالة طفلك

تصل بمنسق زراعة الكبد للتحدث بشأن أي من الأعراض والإجراءات التالية في غضون **24 ساعة**. ويمكنك الاتصال في أثناء ساعات العمل الاعتيادية:

- ارتفاع مستمر في درجة الحرارة يزيد على 100 درجة فهرنهايت (37.7 درجة مئوية)، بالقياس تحت الذراع أو عن طريق الفم

- وجود احمرار أو تورم أو إفرازات من موضع الشق أو موضع قسطرة الأنبوب المركزي أو موضع القسطرة المركزية المدخلة طرفياً
- زيارة عيادة الأسنان أو إجراء أي عمليات تتعلق بالأسنان
- التعرض لجذري الماء أو القوباء المنطقية
- إسهال مستمر
- قيء مستمر - داوم على الاتصال إذا كان طفلك غير قادر تحمل الأدوية المثبطة للمناعة ويتقيؤها
- ألم أو تورم في البطن
- براز فاتح اللون أو به دم
- بول به دم أو ذو رائحة كريهة
- التبول المؤلم
- اصفرار العينين أو الجلد (اليرقان)
- الطفح الجلدي

زراعة الكبد للأطفال: التواصل معنا

يرحب فريق مركز رعاية الكبد للأطفال (Pediatric Liver Care Center) بمستشفى سنسيناتي للأطفال (Cincinnati Children's) بالإجابة عن أسئلتك. اتصل بنا على الرقم 513-803-1791 أو 1-800-344-2462، الرقم الداخلي 6-4955 واطلب التحدث إلى اختصاصي تـمريض أمراض الكبد.

رابط الإحالات وأولويات الطبيب المعالج

يقدم رابط أولويات الطبيب المعالج بمستشفى سنسيناتي للأطفال إمكانية وصول فورية على مدار اليوم إلى متخصصي رعاية أمراض الكبد. للانتقالات الطارئة أو الإحالات العاجلة للمرضى الداخليين/المرضى غير المقيمين، اتصل على الرقم 7997-513-636 أو 1-888-636-7997. واطلب التحدث إلى الطبيب المُناوب بمركز رعاية الكبد للأطفال.

يمكن استخدام هذه الخدمة أيضاً للوصول إلى اختصاصي رعاية الكبد للاستشارة بشأن الحالات غير المُحالة.

Last reviewed 10/2024

###